

شرح فقه الخلاف | 51 | الموقف ممن قالوا ببعض البدع - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق - 00:00:00

الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة لا له كل ضلالة في النار ثم اما بعد. يقول المصنف حفظه الله الموقف من العلماء الذين قالوا ببعض - 00:00:27

بعض البدع او بالاقوال الباطلة. المبحس ده مهم جدا. مهم ضبطه. يقول لا شك ان اهل العلم وطلابه عند مطالعتهم لكثير من كتب بعض العلماء المتقدمين وفتاويهم يصطدمون باقوال من التي سبق عدها في الخلاف غير السائغ. سواء اكان في مسائل - 00:00:47

الاعتقاد كمسألة التأويل في الاسماء والصفات التي يقول بها خلائق من اهل العلم المنتسبين الى الائمة الاربعة مع في المذاهب الفقهية والى الاشعري في بعض او كسير من المسائل الاعتقادية. كالامام النووي وابن حجر رحمهما الله - 00:01:17

والقاضي عياض والمازري وابو بكر ابن العربي وغيرهم. آ وكمسألة فناء النار اللي آ ومخلوقات لاول اللتين تنسب الى تنسبان اللتين تنسبان الى ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله وانتصر لها في مصنفات عديدة. وطبعا - 00:01:37

دي فعلا اه مخالفة كبيرة جدا لمنهج اهل السنة والجماعة. اللي فيها اجماع على ان النار باقية. لا تزول وان العذاب فيها ابدى سرمدي. والكلام على مسألة مخلوقات لا اول لها بيردها الاجماع - 00:02:07

كذلك ويردها حديث آ اول ما خلق الله القلم. فالمخلوقات لها اول بالنص. ولها الامر ده اجمع عليه العلماء. يقول او في المسائل الفقهية قول بجواز ربا الفضل ربا الفضل اللي هو ايه؟ الفضل اللي هو التفاضل يعني. فانك تبيع مد - 00:02:27

امر رديء آ مدين تمر رديء بيمد تمر جيد. فده اسمه ربا الفضل. ربا يعني الزيادة والفضل والتفاضل. التميز في النوع. فاذا كان هو تمر بتمر ما ينفعشي انك تفضل بينهم في الايه - 00:02:57

في الكمية ربا نسيئة اللي هو مبني على زيادة الاجل وزيادة الايه؟ القيمة اديت لواحد قرض الف تنسأه يعني تؤخره وبعدين تخلي الالف ده الف وميتين الف وخمسمية وهكذا وطبعا بيقولوا هو جواز ربا الفضل ونكاح المتعة الثابتين عن ابن عباس. نكاح المتعة قلنا ايه؟ نكاح المؤقت بوقت. بيأقت النكاح في - 00:03:17

العقد هتجوز لمدة سنة هتجوز لمدة شهر وهكذا. ودول سبتوا عن ابن عباس رضي الله عنهما. ويروى رجوعه عنهما وغير ذلك مما سبق. الاقوال الفجة ديت هيتعامل معها ازاى؟ فكيف يعامل هؤلاء العلماء؟ ابتداء انت - 00:03:47

عشان ترتاح لازم تعرف ليه علماء اجلاء من الصحابة فمن بعدهم وقعوا في الامر ده وده لزاما عليك هتقرأه آ في علم المنام عن الائمة الاعلام لابن تيمية رحمه الله رسالة صغيرة بس الرسالة دي مهمة واساسية في المبدأ. رفع الملام عن الائمة - 00:04:07

الاعلام. ايه هي الواجهة والاحتمالات اللي تخلي امام علم يقع في امر ملوم. امر يخالف فيه او يخالف في شيء متواتر او يخالف فيه امر سابت ايه؟ ايه اللي يخلي امام يعمل كده؟ هيقول لنا. عشر اوجه جابها ابن تيمية رحمه الله - 00:04:27

طيب يقول فكيف يعامل هؤلاء العلماء؟ وان قالوا بما ندين الله بانه بدعة ضلالة او خطأ وباطل قطعاً. نعاملهم ازاى؟ والجواب ان اهل السنة لا يختلفون في عدم ركز في كلمة عدم دي. في عدم دم عدم دم من اجتهد فإخطأ. كائنا ما - 00:04:47

من كان خطؤه كائنا ما كان خطأه. ممن هو معروف بالخير والصالح كالصحابه. يبقى ده اجماع اهل السنة ان الصحابة لا يفسقوا ولا يذموا حتى ولو وقع منهم القتال اللي قتلوا فيه بعض. حتى لو وقع من ابن عباس - [00:05:17](#)

القول بجواز رب الفضل. بيقول والائمة الاعلام كالاربعة وائمة اهل الحديث ومن سار على نهجهم. ولهم في الامة الذكر والجميل والثناء الحسن. ولا يستوي عندهم يعني عند اهل السنة. من قضى عمره في العلم النافع. والعمل الصالح - [00:05:37](#)

والدعوة الى الحق ونصرة السنة واهلها وبزل النفوس والاوقات والاموال في سبيل الله. وتحمل المشاق في سبيل الله لا يستوي هؤلاء ومن قضى عمره في الصد عن سبيل الله ومحاربة السنة ونشر البدعة - [00:05:57](#)

والانتداب لنصرة الباطل. والتعصب الممقوت عليه. كالجهم بن صفوان والجعد بن درهم. وبشر وغيلان القدر فهؤلاء عرفوا بالبدعة وكونهم من رؤوسها ودعاتها ولم يكن لهم في العلم حظ ونصيب. بل ما حصلوا منه ما يؤهلهم لكونهم طلابه. لذا كان - [00:06:17](#)

وقوعهم في البدعة من جراء تقصيرهم. ولما ناظرهم العلماء وبينوا لهم الحق كان الاعراض من فعلهم بسبب ترأسهم بغير استحقاق وتصدرهم بغير تأهيل. فكيف يستوون مع من كانت جل. يعني - [00:06:47](#)

معظم اقوالهم واعمالهم مطابقة للحق. فنقول في حق هؤلاء العلماء الاول اللي هم من الصحابة واهل عيسى يوم الاربعة وغيرهم نقول اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث والحديث ده حديث آ - [00:07:07](#)

اخرجه الامام احمد واصحاب السنن وصححه الالباني رحمه الله. ويقصد به ان الماء اذا بلغ حدا من الكثرة قدرها لم يحمل الخبث يعني اذا وقع فيه نجاسة ولم تغيره فانه يبقى حكمه على الطهورية - [00:07:27](#)

فكذلك العالم الذي بلغ منزلة من العلم والعمل القيام بالسنة والدعوة اليها وعرف عنه ذلك لا يعكر صفو هذه المنزلة ولا يسقطه منه يسقطه منها كونه اتى بشيء باطل او بشيء اه مخالف للحق قطعاً. دي نقطة مهمة جداً. هنضرب لها مسال صلي على النبي - [00:07:47](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ دلوقتي واحد طالب في كلية هندسة عنده امتحان في مادة مسلا مادة فيزياء ولا حاجة. جايبين له بقى ايه مسألة وجايب الايه ١١ مسألة ١١ مهمة جداً مسألة مسلا خاصة هتتحل بقانون ارشميدس مسلا جاب القانون وحط القانون وعمل -

[00:08:17](#)

كل الخطوات المطلوبة بس هو بيعوض معوض غلط حط قيم غلط بدل ما يحط عشرة كذب خمسة الناتج في هيطلع ايه ؟ ده غلط قطعاً. صح؟ هيدي له صفر. لأ. طب هيقولوا له - [00:08:47](#)

مسألة الناتج بتاعها صح؟ لأ. طب تعال بقى واحد تاني. المسألة دي تتحل بقانون ايه؟ قانون ارشميدس. قام حللها بقانون قوم الكهربا شفت بقى الفرق بقى؟ يعني هو بيتكلم في حنة تانية خالص. قانون كهربا يستعمل بها الحاجات ديت يبقى هو مش فاهم المادة بتقول ايه اصلاً. هو مش فاهم - [00:09:07](#)

المادة بتقول ايه اصلاً؟ ده عمال يقول اي كلام. فبغض النزر بقى النتيجة طلعت هو طبعا النتيجة تطلع غلط. لا بغض النزر بقى النتيجة طلعت صح وطلعت غلط هيدوا له كم؟ هدي له صفر. عشان كده ما تقولش انت بتمشي بالتشهي. لما ابن حجر يقول كلام في التأويل - [00:09:27](#)

يبقى تقول ده عالم اصاب عالم تحرير في السنة واخطأ في المسألة ديت وتعيدها له ولما واحد تاني زي ابن عربي ولا واحد تاني زي القعد ابن درهم ولا الجهم ابن صفوان ولا غيره تقفله على الكلام وتقعد تزم فيه وتقطع فيه - [00:09:47](#)

بشر المريسي ولا احمد ابن ابي دؤاد او غيرهم من رؤوس المبتدعة. نقول له لأ. ما هو انت تشوف ابن حجر ده اصوله ايه؟ ومنطلقاته ايه؟ ومنهجه وحياته قضاها في ايه؟ وصل كده؟ وبعدين تشوف الخطأ اللي اخطأه ده مبني على ايه بالظبط؟ على انهي قواعد؟ يبقى - [00:10:07](#)

والخطأ ده لازم هتقول عليه خطأ مش هينفع تقول عليه صح. ولازم هترد الخطأ ده. بس هل تسقط ابن حجر؟ وعشان كده بعض اللي شزت في المداخلة في يعني المنهج المدخلي ده زي فرقة الحدادين. طردوا الامر - [00:10:27](#)

اسقاط الرموز لنهايته مدوا الخط على استقامته. فبدأوا يعملوا ايه؟ قال لك نحرق كتب من الحجر ونحرق كتب النووي. ويحرقوا

كتب آابن عبد بكر ابن العربي. وكل بقى اللى يؤثر عنده بدعة معينة فى تأويل صفة فى قول معين مخالف لاهل السنة -

[00:10:47](#)

يبقى نسقطه طب مين اللى هيبقى ليك؟ من سيبقى لك من علماء المسلمين؟ لن يبقى لك احد. الامام البخارى رحمه الله روى فى الصحيحين روى فى كتابه الصحيح عن بعض من تلبس ببدعة. ولكن كان يعلب عنه استقامة فيه - [00:11:07](#)
اه عمت حياتى الصدق وعنده مشكلة فى الجانب ده. فانتبه للامر ده. انتبه للامر ده. بيقول ايه بقى؟ ولا يعنى لذلك ان نصحح الاقوال

الباطلة. او نسكت عن البدع المخالفة للحق. بل كما قال ابن القيم فى - [00:11:27](#)

شيخه الهروى اللى هو صاحب كتاب منازل السائرين اللى شرحه ابن زى القيم فى مدارج السالكين. قال وشيخ اسلامى حبيب الينا.

ولكن الحق احب الينا منه. طبعا الهروى له عبارات من كرة. وشنيعة - [00:11:47](#)

ساعات عبارات يلزم منها الكفر. بصراحة فى منازل السائرين وفى كلامه بقى فى مسألة بقى بعض الكلام عن التوحيد حاجات عن

القدر وشهود الارادة الكونية كلام فى غاية الشناعة. فابن القيم رحمه الله كان يشرح الكتاب ويجعل يقول والله - [00:12:07](#)

اه اه اسماعيل الهروى اللى هو اللى هو الهروى الانصارى يعنى اللى هو صاحب كتاب مسجد السائرين. يقول ده حبيب الى قلوبنا اللى هو من الحنابلة الكبار ليه مواقف مشهورة فى القوة والصدع بالحق عرض على السيف خمس مرات يعنى وقف خمس مرات عشان

رقبته تطير فاللى عايز - [00:12:27](#)

الشخصية دى مدى الجلد اللى عندها يعنى. فعشان كده كان له قدم صدق عند الحنابلة وكانوا يبجلوه. وان كان فعلا هو اقواله شنيعة

واطلاق لفظ شيخ اسلام على فيه نزر اطلاق لفظ شيخ الاسلام على الهروى فيه نظر. لكن احنا بنقول ايه؟ بنذكر عبارة ابن القيم رحمه

الله. فكان ابن القيم وهو يبشر بقى فى مدارج السالكين يقول لك ايه - [00:12:47](#)

يقول لك وشيخ الاسلام حبيب الى قلوبنا ولكن الحق احب الينا منه. وابن تيمية لا لا الهرة. الشيخ اسلام الهارون فى مدارج

السالكين. فلا بد من النظرة المتوازنة التى ترى الحسنات - [00:13:07](#)

والسيئات معا. النظرة المتوازنة ديت اللى للأسف المداخلة بيسموها منهج الموازنات الخبيث. وعندهم اعتماد الهدم من خطأ واحد

بغض النزر انت ايه؟ وانت مين؟ ده فضلا عن اسباب انه خطأ اصلا. يعنى الاول فى مسألة التتبع والتعسف فى - [00:13:27](#)

اثبات الخطأ عليك. طيب بمجرد ما سبت انه خطأ. لابد انك يهدى بهذا الشخص كائنا ما كان. وده امر لا يصح ولا بد من النزرة المتوازنة

التي ترى الحسنات والسيئات معا وتزن كل الاقوال بميزان الشريعة. وتزن - [00:13:47](#)

اصحابها بما عندهم من الخير والشر معا. اذا كان ده فعل رب العالمين مع الناس. ان هو ايه؟ يزن الخلق بخيرهم وشرهم سبحانه

وتعالى. وهو احكم الحاكمين سبحانه وتعالى. وقد سبق قول شيخ الاسلام ابن تيمية واهل السنة - [00:14:07](#)

على ان المعروفين بالخير كالصحابه المعروفين وغيرهم من اهل الجمل والصفين من الجانبين لا يفسق احد منهم فضلا عن ان يكفر.

وقال ايضا رحمه الله وايضا فان السلف اخطأ كثير منهم فى كسير من هذه المسائل - [00:14:27](#)

واتفقوا على عدم التكفير بذلك مثل ما انكر بعض الصحابة ان يكون الميت يسمع نداء الحي طب ما انت عندك احاديس قطعية فى

اسباب الامر ده انه لا يسمع قرع نعاله - [00:14:47](#)

مش كده خلاص وحديس مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل القلب قليب بدر وانكر بعض بعضهم ان يكون المعراج يقظة.

وقال عليه انه كان الاعراج المعراج للسماء من ام. ولحد دلوقتي بعض الناس بيعدها بيعدها ايه - [00:15:07](#)

قول مش قول فى المسألة ولا حاجة لو كان المعراج مناما ايه اللى يخلى المشركين يكذبوا به طيب هو ايه المانع ان انا اقول لك ان

انا شفت رؤية ان انا رحت - [00:15:27](#)

المقدس بيقول لها رحت طلعت السماوات العلى وجيت. ايه المشكلة؟ فالرؤية تسع ما توجب للناس انهم يكذبوا صاحبها اه وانكر

بعضهم رؤية محمد ربه صلى الله عليه وسلم. واظن هنا - [00:15:37](#)

الرؤية هنا اللى يقصدها الرؤية القلبية. والا فان عمتهم ان عامتهم على انكار الرؤية الايه؟ البصرية انه لم يره بعينه وانما رآه بقلبه. ما

كذب الفؤاد ما رآه. رآه بقلبه. وانما رؤية العين فقد قال عنها صلى الله - [00:15:57](#)

الله عليه وسلم نور انا اراه. كيف اراه؟ اللي هو ذكر فيها الخلاف وان كان بعض العلماء ينقل فيها الاتفاق على كده على ان هو رؤيا بالايه؟ بالقلب. والتفضيل ولبعضهم في الخلافة والتفضيل - [00:16:17](#)

كلام معروف وكذلك لبعضهم في قتال بعض ولعن بعض لعن آآ اللي هو آآ يطلق على او الدعاء واطلاق تكفير بعض اقوال معروفة. طب ده وقع بينه وبين بعض. هل ده هيسقط قدرهم - [00:16:37](#)

لأ قال وكان القاضي شريح ينكر قراءة من قرأ بل عجت ودي قراءة سابتة قرأ بها حمزة والكسائي. ويقول ان الله لا يعجب فبلغ ذلك ابراهيم النخعي فقال انما شريح شاعر يعجبه كلامه او علمه. كان عبدالله افقه منه اي عبدالله بن مسعود - [00:16:57](#) مسعود وكان يقرأ بل عجت. طب لو الوقتي هذه قراءة فهذا قد انكر قراءة ثابتة. ايه اه وكان يقول ولعجت فهذا قد انكر لأ. هو يقول له كان عبد الله افقه منه - [00:17:27](#)

وكان عبدالله يقرأ ويقول بل عجت عبدالله بن مسعود. خدت بالك؟ ما هو بينكر عليه انه بينكر القراءة دي. فهذا قول فهذا قد انكرت قراءة ثابتة وانكر صفة دل عليها الكتاب والسنة اللي هي صفة ايه؟ العجب يعجب ربك من - [00:17:47](#)

ليس له صوبة. واتفقت الامة على انه امام من الائمة. اللي هو مين؟ القاضي شريح ركز بقى عشان كل الكلام اللي ده هيجي تخريجه في الآخر. هيجي تخريجه يعني ايه؟ هنوجه الكلام ده ازاى هيرد عليهم ازاى دلوقتى؟ وكذلك انكر بعض السلف بعض - [00:18:07](#) حروف القرآن مثل انكار بعضهم قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى ناس جميعا. فبينكر الحرف الحرف اللي هو ايه؟ الوجه بتاع افلم ييأس. يقول عليها ايه؟ اولم يتبين. وانكر وانكار الآخر - [00:18:27](#)

رأت قوله وقضى ربك ولو انما هي ووصى ربك. وقال انما هو وصى ربه وبعضهم كان حذف المعوذتين اللي هي ايه؟ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. واخر يكتب سورة - [00:18:47](#)

سورة القنوت اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك. وهذا خطأ مع بالاجماع. ركز بقى في الكلام ده. هذا الكلام اللي هم بيقلوه ده كله خطأ معلوم بالاجماع. وبالنقل المتواتر. ومع هذا - [00:19:07](#) فلم يكن فلما لم يكن قد تواتر النقل عندهم يبقى هم لما انكروا الحاجات دي ما كانش الوضع عندهم ايه؟ متواتر ولما لم يكن قد تواتر النقل عندهم بذلك لم يكفروا. وان كان - [00:19:27](#)

يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنقل المتواتر. فهذا هو ده كلام ابن تيمية. الشيخ ياسر بيشرح بقى يقول فيها هو شريح ينكر صفة من صفات الله ويجمع اهل العلم على امامته فلا يبدع ولا يفسق ولا يكفر. وانكار كتابة المعوذتين في المصحف مشهور عن ابن مسعود - [00:19:47](#)

مسعود رضي الله عنه ولا خلاف في عدالة الصحابة اجمعين ولا يجروء على اتهام مثل ابن مسعود وابن عباس بشيء الا ضال المجرم. رغم الجزم والقطع بخطأ القول المنسوب اليهم. بل قد يصل الامر الى ما هو اشد من ذلك. فانه من ينكر اليوم - [00:20:07](#)

قراءة افلم ييأس الذين امنوا او وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فانه يكفر لتواتر النقل بها في هذه الاعصار صارت معلومة من الدين بالضرورة. ومن هنا فان موقفنا من العلماء امسال النووي وابن حجر وغيرهما من - [00:20:27](#)

من قال بالتأويل هو موقفنا من ابن القيم في الانتصار للقول بفناء النار. وهو نفس الموقف من شيخ الاسلام ابن تيمية في القول بحوادم لا اول لها عند من يفسرها بمخلوقات لا اول لها. وهو نفس الموقف - [00:20:47](#)

علماء السلف الافاضل الذين وقعت منهم هذه الزلات. ايه بقى الموقف؟ نعرف لهم فضلهم ومنزلتهم دي اول حاجة. نترحم ونترضى عنهم للخير العظيم الذي اشتهروا به. وعاشوا وماتوا عليه نعرف خطأ هذه الاقوال وبدعيتها دون ان يستلزم ذلك تبديع المعين -

[00:21:07](#)

نعرف خطأ هذه الاقوال بتاعتها. يبقى القول ببناء النار ضلال. منكر زيغ بدعة. طب ده ابن تيمية قال به امام جليل الا انت بتقول ايه؟ اه بقول كده. فليس كل من وقع في البدعة وقعت عليه البدعة - [00:21:37](#)

احكام التبديع والتفسيق زي احكام التكفير. هتحتاج الى استيفاء شروط وانتفاء موانع ويلحقها العذر والعز في نفس القصة. في عزز كامل مع سبوت الاجر. وفي عزز اه في التكفير مع سبوت الايه؟ سبوت الوزر في التقصير في بعض الاشياء. هي نفس المقامات بالزبط. يقول - [00:21:57](#)

المسألة في حقهم لم تكن ظاهرة فضلا ان تكون متواترة او معلوم من الدين بالضرورة. بل ظنوا ان لاهل السنة قولين رجحوا ما ظهر لهم ولم يطلعوا على النص او الاجماع. يعني خد مسال زي اللي حصل في مسألة فناء النار - [00:22:27](#)
فعلا في احاديس صريحة في فناء النار بس اسانيدها ضعيفة. وفي احاديس اخرى اسانيدها صحيحة لكن كأنها مقصود بها نار طبقة الايه؟ الموحدين. هي اثار يعني مش عايز اثار. عن بعض - [00:22:47](#)

سلف بعض الصحابة فاذا كان هيتعامل مع المسألة انها مسألة علمية وان فيها قولين عند العلماء وان كان الجمهور على قول وهو ديت بتكون عند العلماء اصحاب الاطلاع الواسع اللي بلغوا رتبة الاجتهاد وعنده من ملكات ما يبينه ما يؤهله لذلك تقول لي يعني هي ازاي يند عنه كده - [00:23:07](#)

بما انه بشر الله سبحانه وتعالى قد ابي ان تكون العصمة لاحد بعد انبيائه. خلاص هو بشر هيغلط عشان هو بشر بشر بيغلط امام ويغلط ايه المشكلة يعني؟ ما ينفعش ان هو بيغلط ازاي لان بيغلط عشان هو بشر. ولقد عهدنا الى ادم - [00:23:27](#)
من قبل فلسية ولم نجد له عزما. ايه المشكلة؟ فجدد ادم فجددت زريته. ونسي ادم فنسيت زريته. فما تقعدش تعطل بالامر ده. بيخطب ودور اللي بعد كده الامة انها تصحح له غلطه. وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجتمع امتي على ضلالة. طيب - [00:23:47](#)

وهذا الموقف هو الذي ندين لله به نحو العلماء المعاصرين الافاضل الاجلاء الذين قالوا باقوال ذكرناها ضمن الخلاف غير السائغ مما قد يستغربه البعض. ويقول كيف لا يكون سائغا وقد قال - [00:24:07](#)
به فلان وفلان. وقد بينا من قبل ان الضابط هو مخالفة النص او الاجماع. فاذا اثبتنا لم يكن لاحد ان يقول كيف وفلان يخالف ومع ذلك نعرف حرمة هؤلاء العلماء وفضلهم - [00:24:27](#)

ولا نبيح لاحد ان يتجرأ عليهم او يقدر فيهم كما يفعل بعض من لا يفقه ولا يعرف ادب اهل العلم في الاختلاف. فعلى سبيل المثال لا يعد عدنا يعني الواجه والابلق نقول زكرنا - [00:24:47](#)
عشان بس عدوا وعدونا ديت ايه فلا يعد زكرنا مسألة الذهب المحلق خلافا غير سائغ قدحا في الشيخ الالباني اه ايه المسألة دي احنا بنقول انها مخالفة للاجماع وانه لم يسبق اليها الا ما ذكره الصديق حسن خان وان علماء الامة - [00:25:07](#)

متقاطرون ومتوترون على ان الامر ده آا الاباحة الذهب المحلق وده مخالف للاجماع. طب الشيخ الالباني عمل الكلام ده على اصول بدعية لأ الشيخ الالباني قال لك انا عندي حديث ثابت عن ابي هريرة آا ان ابي هريرة اثر عن ابي هريرة انه كان - [00:25:27](#)
لا يحلي بناته بالذهب. ما كانش يلبس بناته الذهب. ويقول اخشى عليهن ايه؟ من النار طيب احنا هنقول الالباني رحمه الله احنا مختلفين مع حضرتك في الفهم ده او العبادة هيقلولوا له كده. هو خايف عليهم من النار لان هم يزهرروا الزينة - [00:25:47](#)

يا اما الزينة ديت ما يؤدوش ايه؟ ما يؤدوش زكاتها لانهم يفتنوا بها. نلتفت لاي معنى شرعي اخر الا ان المعنى اللي مقصود ايه؟ ان الحلقة حرام كذلك حديث اخرجه الامام احمد واخرجه ابو داود في السنن اه من سره ان يحلق حبيبه بحلق - [00:26:07](#)
المنار فليحلقوا حلقة من ذهب. الحديث ده حسينه الشيخ الالباني. طب ما هو الحديث ده في حد ذاته؟ هنقول له برضه احنا مش هنختلف على سبوت الحديث. على فكرة الحديث اصلا غيره - [00:26:27](#)

يضعفوا ماشي. لكن على قدر السبوت الحديث على فرض سبوت الحديث. ما هيقول الشيخ الالباني نعلق الكلام بعلة شرعية غير الحلقة علة ان يكون حبيبه هنا زكر فمن ايه من سراء ان يحلق حبيبه اي ابنه او من يحبه من الزكور بحلقة من نار - [00:26:37](#)
فليحلقوا حلقة من ذهب لكن لا يمكن ابدأ ان نلتفت لان العلة المنصوص عليها هي الايه؟ هي الحلقة والامة مجمعة على خلاف ذلك في الايه؟ في القرون المتطاولة ده بقى بيرد على مين؟ للاسف بعض المتأخرين من بعض طلبة العلم اللي قد يكون حصل قدر من الايه؟

من التعلم والقراءة. لكن - 00:26:57

بكل اسف اه فقير جدا في المسائل التربوية وفي اداب طلبية العلم. يقول لك الالباني ده ما دخل في علم الا افسدها ولم يكن له في اي علم الا شوية كده في العلم الحديث. لا حول ولا قوة الا بالله. عشان كده هو الشيخ بيقول لك ايه - 00:27:17
ومع ذلك نعرف حرمة هؤلاء العلماء وفضلهم وفضلهم. ولا نبيح لاحد ان يتجرأ عليهم او ان يقدرح فيهم كما يفعل بعض من لا يفقه ولا يعرف ادب اهل العلم في الاختلاف. الالباني امام - 00:27:37

في العلم والعمل والدعوة والاصلاح ولا يخالف في ذلك الا شائئ مبغض للالباني او متعامي انت حامل على اهل السنة. دي حقيقة. لكن وقع من الالباني اخطاء وقع رحمه الله. وقعت منه اخطاء فيها مخالفات للاجماع. وقع - 00:27:57

رد الغلط زي ما اتفقنا نعرف منزلتهم فضلهم نترحم عليهم ونترد عليهم ونبين خطأ هذه الاقوال وبدعيتها. بيقول كذلك بيقول ولا يعد اا يعدون مسألة انكار العذر بعدم البلاغ اللي هي العذر بالجهل بعدم البلاغ يعني - 00:28:17

في مسائل الاصول والعقائد خلافا لاهل السنة قدحا في بعض علماء الدعوة الوهابية. اه طبعا في علماء كبار في الدعوة الوهابية قالوا بهذا الكلام وهذا القول من قول عن ابن باز رحمه الله وليه قول اخر في المسألة منقول عنه قول ثاني في المسألة اللي هو ايه التوقف - 00:28:37

طب هل ده هيجلينا نهدر قيمة ابن باز العلمية؟ لأ طبعا. هو اتعامل مع المسألة ان الحجة بذلك قائمة. ولكن لأ الغلاء هو اخطأ في هذه المسألة. يعني ان الشرك الاكبر ده تعامل معه على ان الحجة قائمة بمجرد بلوغ القرآن - 00:28:57
يبقى هو الاصول اللي بيستعملها الاصول اللي فيه حجة وفيه قرآن وفيه بلاغ انك انت تقول له النبي عليه الصلاة والسلام ما تعملش بكده. الصحابة كان وصلهم القرآن دخلوا في - 00:29:17

الاسلام ووقعوا في قصة الواقد الليثي في ذات انواط ولم يكفرهم النبي عليه الصلاة والسلام لانه كانوا حدى ساقعات ويجيبوا نصوص محمد عبدالوهاب ونصوص ابن تيمية وغيره. لكن هل في النهاية حد هيتجرأ على ابن باز رحمه الله؟ بيقول وغير ذلك من الامسلة التي - 00:29:27

حين يصدر مسلها عن غير عن غيرهم ممن ليسوا من اهل العلم والالتزام بالسنة تجد منا الانكار والتعنيف والتبديع. مراعاة لما كرهناه من طريقة اهل السنة التي سبق بيانه. يبقى الفصل ده كان مهم جدا والباب ده كان مهم جدا مسألة موقفنا من العلماء الزين - 00:29:47

قالوا ببعض البدع او الاقوال الباطلة. الموقف مش واحد. حسب هذا العالم ايه سيرته؟ قواعده؟ طريقته؟ حياته فمن كانت قواعده قواعد اهل السنة والجماعة قضى حياته داعية الى الاصلاح وعالم بالقرآن والسنة - 00:30:07
وعالم متبحر ووقع منه الخطأ نترحم عليه نترضى عليه نعرف له مكانته ونبين خطأه وبدعته. اما اذا كان ممن اشتهر بانه رأس من رؤوس البدع والضلال يخالف اهل السنة والجماعة في اصل كل من اصول آآ العقائد اما في الفهم واما في - 00:30:27
بيان اصلا او الاعتراف به او غير ذلك لأ فيبقى ده من رؤوس الايه؟ من رؤوس البدع. طيب مشروعية الانكار هيقول في فصل ثاني مشروعية الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ هل يشرع الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ؟ خلي بالك ببقى المسألة فيها خلاف ولا ما فيهاش خلاف - 00:30:47

ركز فيها ايه؟ فيها خلاف. يعني فيه ناس علماء قالوا بالكلام ده؟ اه فيه ناس علماء قالوا بالكلام ده. ببقى المسألة فيها خلاف اهي. هل بقى المسألة اللي فيها خلاف غير سائغ ديت - 00:31:07

فيها ولا لا ننكر فيها؟ اطلق كسير من العلماء ممن تكلم في شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان من شروط انكار المنكر ان يكون المنكر غير مختلف فيه. وربما قال بعضهم الا يكون منكرا في مذهب - 00:31:17

لفاعله الكلام ده هتلاقي اللي قال به مين؟ من من اكثر الناس اللي اتكلمت في المسألة ديت وضبطتها والناس بعد كده اتكلمت ورا منه الامام الغزالي في احياء علوم الدين - 00:31:37

في آآ ربع العادات في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهتلاقي برضو الكلام ده قال به بعض اللي صنف بقى زي القاضي آآ ابو يعلى في الاحكام السلطانية وزي ايه؟ البواردي وغيره. رغم ان في كلام هؤلاء العلماء نفسهم بقى - [00:31:47](#) وغيرهم في نفس الموضوع بس في سياق ثاني يعني في ايه في مكان ثاني. يبقى كلامهم ونسوم وتطبيقاتهم كفقهاء. انه ينقض حكم الحاكم اللي يخالف النص او الاجماع؟ يبقى رغم ان في كلام هؤلاء العلماء وغيرهم وتطبيقاتهم وامسلتهم ما يقيد هذا -

[00:32:07](#)

الكلام. يبقى مش المقصود باي مسألة فيها خلاف. لا المقصود بها انه يكون خلاف ايه؟ اه خلاف معتبر. هم بيسموه كده خلاف معتبر. الا ان بعض الجماعات والاتجاهات جعلت هذا الكلام على اطلاقه حجة في انكار مشروعية - [00:32:28](#) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اي امر خلافي. دون اعتبار لنوع الخلاف فيه. ولهذا كان بيان هذا الامر وهو مشروعية الانكار في مسائل الخلاف غير السائق بالدالة وكلام اهل العلم من الامور المهمة للدعوة والدعاة - [00:32:48](#) خاصة في هذه الازمنة التي تكلم فيها الزنديق بلسان الصديق وصارت كل الامور حتى البديهيية والمجمع عليها محل خلاف عند طائفة من المنتسبين الى الملة بل الى العلم والعلماء احيانا كثيرة. بيقع التساهل بالامر ده - [00:33:08](#) في اللي يقع اتصال في هذا الباب عند جماعة الاخوان. ونجد التساهل الشديد جدا في مسائل الخلاف فيها غير سائغ. لمجرد ان بعض العلماء اتكلم لدرجة ان وصل ايه يعني مسلا بجواز الربا في دار الحرب ده قول عند الاحناف وده فتوى الدكتور القرضاوي -

[00:33:28](#)

كتاب الدكتور القرضاوي بتاع فتاوى معاصرة نموزج لهذا الباب من التساهل. مؤخرا حتى اللي قاله القرضاوي آآ الدكتور ابو يوسف القرضاوي في مسألة آآ جواز آآ بقاء المرأة المسلمة مع زوجها الكافر - [00:33:48](#) وعدم فسح بكحب ذلك. شيه شيه صعب جدا. وده مسألة اباحة المعازف معازف وغيرها بقى من اشياء كتير جدا وقع فيها هذا الامر لمجرد ان المسألة فيها كلام. وكذلك استغل - [00:34:08](#)

الباب ده آآ آآ العلماء في المؤسسات الرسمية والشيوخ والمؤسسات الرسمية زي دار الافتاء سواء بقى في مصر او في غيرها في تسويغ كسير او الفتوى بفتاوى كسير كسيرة باطلة - [00:34:28](#) لمجرد ان المسألة فيها ايه؟ فيها خلاف. والامر ده لا يصح. يعني مسلا يفتوا آآ ايه؟ اه بفوائد البنوك ديت فوائد البنوك ديت ان هي لا شيه فيها. دي الفتوى - [00:34:48](#)

مدرستنا في دار الافتاء اصدروا بها فتوى رسمية خلاص. طب ليه كده؟ يقول لك اصل مش عارف الدكتور الزرقاء قال ايه. علي الخفيف قال ايه؟ ايه قال الخفيف والزرقاء مع كل المجامع الاسلامية والامر الواضح وضوح الشمس فيها. بل حتى مع تعريف القانون ان القانون نفسه - [00:35:08](#)

للايداع في البنك ان هو بيسمياها ايه؟ قرض. بس مين المقرض؟ العميل. اللي ييقرض البنك الفلوس دي وغيرها بقى من الفتاوى الباطلة. يقول ولنبدأ اولاً بذكر الدلة وبيان طريقة الصحابة رضي الله عنهم. سم نوضح كلام العلماء الذين احتج البعض باقوالهم في هذه المسألة - [00:35:28](#)

ده مهم جدا بيقول اولاً عموم الدلة القرآنية والنبوية كقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. والمعروف هو ما عرف في الشرع حسنه. والمنكر هو ما استنكره الشرع واستنكره - [00:35:48](#)

فاذا ثبت قطعاً بالنص والاجماع ان امرا ما هو من المنكرات فهو داخل في هذا العموم ولا يضر مخالفته من خالف وانما قلنا بترك الانكار في مسائل الخلاف السائغ الذي لا يخالف نصاً ولا اجماعاً لاتفاق الصحابة - [00:36:08](#) على عدم الانكار فيها الا درجة التعريف. كما قال ابن تيمية رحمه الله قد ثبت في الكتاب الكتاب والسنة والاجماع ان من الخطأ في الدين ما لا يكفر مخالفه بل ولا يفسق بل ولا يأتى. يبقى في اجماع ان في - [00:36:28](#)

مسائل الخلاف فيها لا يقع صاحبه تحت طائلة التكفير الكفر او الاثم او الفسق يبقى ما دل عليه النص او الاجماع على الاصل وهو وجوب الانكار. وجميع ادلة زم البدع وانكارها تدل بمجموعها - [00:36:48](#)

على الانكار في الخلاف غير السائغ. ده اول دليل على ايه وايه الدليل على الانكار في مسائل الخلاف غير المنكر طالما الامر ده منكر وسبت ان هو منكر حتى لو قال به بعض العلماء يبقى يجب الانكار فيه. قال البخاري رحمه الله في صحيحه باب اذا اجتهد العالم او الحاكم - [00:37:08](#)

فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وذكر حديث ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي - [00:37:28](#)
انصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب نوع من التمر رديء جيد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تم خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:37:48](#)
وسلم لا تفعلوا ولكن مسلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمانه من هذا وكذلك الميزان. وفي رواية لمسلم قال تأوه عين الربا لا تفعل. وفي رواية اخرى قال اردوه يبقى ده كله انكار ولا مش انكار؟ رد للامر ولا مش رد الامر؟ وقال ايضا - [00:38:08](#)

ايضا الامام البخاري في كتاب الاحكام باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد وذكر فيه قصة قتل الاسرى وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد. مرتين وهو صريح في الانكار على من خالف - [00:38:28](#)
سنة ولو كان متأولا مجتهدا. وروى مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل. فقال ابن عبد الله بن عمر لا ندعهن يخرجن - [00:38:48](#)

فيتخزنه دغلا. قال فزبره ابن عمر. يعني زجره وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن وفي رواية ضربه في صدره قال النووي فيه تعزيز المعترض على السنة والمعارض لها برأيه. وفي رواية لمسلم ايضا قال فسبه سبا - [00:39:08](#)
سيئا ما سمعته سبه مثله قط. قال النووي وفي رواية ابي عمر بن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله قال بلال بن عبد الله بن عمر اما انا فسامنع اهلي فمن شاء فليسرح اهله فالتفت الي وقال لعنك الله لعنك الله - [00:39:36](#)

الله تسمعني اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الا يمتنعنا وقام مغضبا. يبقى هو هنا انكار ولا مش انكار لان انت بتخالف نص قطعي بقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا انت بتخالف نص قطعي ليه؟ حتى لو هو متأول - [00:39:56](#)
او مجتهد انكر عليه وغلز عليه ولا لأ؟ تسمعني اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الا يمتنعني وقام مغضبا. وروى ابو عمر ايضا بسنده عن ابن عباس قال - [00:40:16](#)

تمتع النبي صلى الله عليه وسلم. تمتع يعني بالعمرة الى الحج. فقال تمتع النبي كان ايه؟ كان ايه العمرة بتاعته في الحج كانت قران مش مش التبادل كان قران يعني. فقال عروة ابن الزبير نهى ابو بكر وعمر عن المتعة - [00:40:26](#)
هنا ان انت هتعمل عمرة وحج في سفر واحد. فتطلق على المتعة والقران كده ان هو يتمتع بالمتعة بالعمرة والحج. يبقى ابو بكر وعمر كانوا يريدوا تكسير بورد البيت الحرام. طيب آآ يبقى انت ابن عباس دلوقتي بيتقال له ايه؟ بيقول تمتع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

فقال عروة ابن الزبير نهى ابو بكر وعمر عن المتعة. فقال ابن عباس اراهم سيهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون نهى ابو بكر وعمر وفي رواية له قال والله ما اراك منتهين حتى يعذبوا - [00:41:06](#)

الله. نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثونا عن ابي بكر وعمر؟ قال ابو عمر يعني متعة الحج وهو فسح الحج في عمرة وروى ايضا بسنده عن صفوان ابن محرز انه سأل عبد الله ابن عمر عن الصلاة في السفر. فقال ركعتان من - [00:41:26](#)
قال فالسنة فقد كفر. ومعنى الكفر هنا الكفر النعمة وعدم شكرها كما بينه ابن ابن عبد البر في التمهيد وروى مسلم في صحيحه عن ابي الاشعث قال غزونا غزا وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة. فكان فيما غنمنا انية - [00:41:46](#)
تدمن فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس. فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة ابن الصامت فقام فقال اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة - [00:42:06](#)

بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح. الا سواء بسواء عينا بعين. فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية. فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن - [00:42:26](#)

لله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحه فلم نسمعها منه فقام عبادة ابن الصامت عاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية. او قال وان رغم - [00:42:46](#)

ما ابالي الا اصحبه في جنده ليلة سوداء. يبقى ده انكار ولا مش انكار؟ مع ان معاوية اللي هو امير المؤمنين في الوقت ده قال بالقول الثاني. فمش مجرد ان واحد قال بقول ويحول المسألة ان فيها خلاف يمنع من الانكار فيه. لكن - [00:43:06](#)

عندما حديس نص زاهر في المسألة ما يختلفش عليها اتنين. روى ابو عمر عند ابي الدرداء قال من يعذرني من معاوية احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني برأيه لا اسألك بارض انت بها. وروى مسلم في صحيحه عن عروة ابن الزبير - [00:43:26](#) ان عبدالله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم. عبدالله بن الزبير كان فقيه. وكان امير المؤمنين في الوقت ده. فبينكر على مين قوما اعمى الله ابصارهم كما اعمى قلوبهم آآ اعمى قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة اي بجواز نكاح المتعة. يعرض بابت عباس - [00:43:46](#)

وكان ابن عباس قد عمي في اخر عمره فناده فقال ابن عباس بيرد عليه بيقول له انك لجلف جاف. فلا عمري قد كانت المتعة تفعل على عهد امام المتقين صلى الله عليه وسلم. فقال له ابن الزبير جرب بنفسك. طب جرب كده انك - [00:44:12](#)

تتمتع انت تتزوج زواج متعة فوالله لان فعلتها لارجمنك باحجارك. هو كان الامام اللي هو كان هيقم الحد قالوا لو عملتها هارجمك رجم الزناة. يبقى ده انكار ولا مش انكار؟ وقد سبق امر عائشة رضي الله عنها الجارية - [00:44:32](#)

جارية زيد ابن ارقم لما كانت بتبيع العينة فقالت لها ابلي زيد ابن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب تغليز شديد جدا والاحاديث المتواترة في الامر بقتال الخوارج وذمهم؟ هو الامر القتال الخوارج ده في حقيقة امره -

[00:44:52](#)

عن ايه؟ انكار للمنكر اللي هم فيه. وكذلك احاديث قتال مانعي الزكاة. اللي هي اه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وكلها في الصحيح - [00:45:12](#)

والسنن والمسانيد والقتال ابلي درجات الانكار. وكذا الامر بقتال الفئة الباغية. اذا ظهر بغيتها رغم تأويلها حتى تفيء الى امر الله. وجميع الادلة والاثار السابقة وغيرها كثير تدلنا على طريقة الصحابة رضي الله عنهم في الانكار على من خالف الكتاب والسنة اذا بلغته

وعارضها - [00:45:32](#)

باراء الرجال. يبقى الادلة من القرآن والسنة والاجماع والعمل من الصحابة الاجماع من على الانكار في المسائل اللي فيها خلاف للنص الواضح من الدليل او الايه؟ الاجماع القديم او القياس الجليل. طيب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [00:46:00](#)

- [00:46:28](#)